المتجنب للعقوق والعصيان طس قط عن ابن عباس قال الهيثمي بعد
ما عزاه للطبراني فيه صلة ابن سليمان العطار متروك وفي الميزان قال س
متروك والدارقطني يترك حديثه قال ومن مناكيره هذا الخبر انتهي وقال
الغرياني في اختصار الدارقطني فيه صلة بن سليمان عن ابن جريج تركوه
قال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه وقال ابن معين ليس بثقة
وقال مرة كان كذابا ترك الناس حديثه وقال س متروك انتهي فما اوهمه
صنيع المصنف من ان مخرجه الدارقطني خرجه وسلمه غير جيد
من حدث وفي رواية ابن ماجه من روي عني بحديث لفظ روايات
ابن ماجه حديثا وفي رواية له من روي عني حديثا وهو اي والحال
انه يري بضم ففتح يظن وبفتحتين ذكره بعضهم وقال النووي يري
ضبطناه بضم اليا والكاذبين بكسر اليا وفتح النون علي الجمع قال وهذا هو
المشهور في اللفظين وقال عياض الرواية عندنا الكاذبين علي الجمع قال
الطيبي وقوله احد الكاذبين من باب القلم احد اللسانين والخال احد
الابوين يعلم انه كذب بكسر الكاف مصدر وبفتح فكسر اي ذو كذب
علي حذف او المصدر بمعني الفاعل فهو احد الكاذبين بصيغة الجمع
باعتبار كثرة النقلة وبالتثنية باعتبار المفتري والناقل عنه والاول كما
في الديباج اشهر فليس لراوي حديث ان يقول قال الرسول الا ان علم
صحته ويقول في الضعيف روي او بلغنا فان روي ما علم او ظن وضعه
ولم يبين حاله اندرج في جملة الكذابين لاعانته المفتري علي نشر فريته
فيشارك في الاثم كمن اعان ظالما ولهذا كان بعض التابعين يهاب الرفع
ويوقف قائلا يقول الكذب على الصحابي اهون حرم في اول صحيحه في
السنة عن سمرة بفتح فضم ففتح ابن جندب بضم الدال وفتحها ولم يخرجه
البخاري رواه ابن ماجه عن سمرة من طريقين وعن علي من طريقين وعن
المغيرة من طريق واحد
من حدث بحديث وفي رواية حديثا فعطس عنده فهو حق لان الروح
كشف غطاعن الملكوت وذكر هنالك فاذا تحرك لذلك تنفس وهو عطاسه
فاذا كان في ذلك الوقت كان وقت تحقق الحديث الحكيم الترمذي من طريق
معاوية بن يحيي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال المصنف
في الدرر تبعا للزركشي وحسنه النووي في فتاويه واخطا من قال انه باطل
وظاهر صنيع المصنف انه لم يره مخرجا لاشهر من الحكيم وهو عجب فقد خرجه
الطبراني في الاوسط وابو يعلي باللفظ المذكور كلهم من الطريق المذكور

وقال

وقال اعني الطبراني لا يروي عن النبي الا بهذا الاسناد وكذا ابو يعلي
والديلمي قال الهيثمي وفيه معاوية بن يحيي الصدفي وهو ضعيف
انتهي وعزاه النووي في الاذكار لابي يعلي ثم قال كل اسناده ثقات متقنون
الا بقية بن الوليد فمختلف فيه قال واكثر الحفاظ والائمة يحتجون بروايته
عن الشاميين وقد رواه عن معاوية الشامي وممن خرجه البيهقي في الشعب
وقال انه منكر انتهي وبالجملة هو حديث ضعيف لا موضوع كما قال ابن الجوزي
ويكفي في رده قول النووي في فتاويه له اصل اصيل انتهي وقول بعضهم
حديث باطل وان كان اسناده كالشمس اذ كيف يجوز ان يثبت ان رسول الله
شهد بصدق كل محدث عطس عنده وكم راي الناس من كذاب ومحدث
بباطل قارن حديثه العطاس رده الزركشي وغيره بان الاسناد اذا صح
ولم يكن في العقل ما يأباه وجب تلقيه بالقبول وقد صح في الحديث العطاس
من الله وكان هذا الامر المضاف اليه حق ولا يضاف اليه الا حق
من حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قال الغزالي بين بهذا الخبر
ان حرص الانسان علي معرفة ما لا حاجة له به علاجه ان يعلم ان الموت
بين يديه وانه مسؤول عن كل كلمة وان انفاسه راس ماله وان لسانه
شبكته يقدر علي ان يقتنص بها الحور العين فاهماله وتضييعه خسران
مبين هذا علاجه من حيث العلم واما علاجه من حيث العمل فالعزلة ولزوم
السكوت ابن السني عن ابي ذر
من حضر معصية وهي مخالفة الشارع بترك واجب او فعل محرم اعم
من الكباير والصغاير فكرهها فكانما غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها
فكانه حضرها لان من ود شيئا كان من عملته ولهذا خاطب الله بني
اسرايل بقوله واذ قتلتم نفسا مع ان القاتلين بهم الماضون من اسلافهم
هق عن ابي هريرة وفيه يحيى بن ابي سليم او ابن ابي سليمان قال
الذهبي غير قوي
من حضر اماما اي لجنسه والمراد الامام الاعظم ومثله نوابه وكذا
القضاة وكل ذي ولاية عامة فليقل خيرا او ليسكت قال في الفردوس
يعني بالامام السلطان ويلحق به من ذكر طس عن ابن عمر بن الخطاب
قال الهيثمي فيه صالح بن محمد بن زياد وثقه احمد وضعفه جمع وبقية
رجاله ثقات واعاده في موضع اخر وقال فيه محمد بن محمد التمار قال ابن حبان
ثقة ربما اخطا وقد اكثر عنه الطبراني
من حفظ علي امتي يعني نقل اليهم بطريق التخريج والاسناد علي ما سيجي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)